

ونرى أن العمل في الفرع قد بدأ يأخذ الشكل الديمقراطي والنقابي الصحيح في الروابط الخمس الممثلة بالهيئة الادارية . وذلك من طريق تشكيل العديد من اللجان المهنية النقابية واللجان المحلية القائمة على اساس الوحدة الانتاجية (مصنع ، مؤسسة ، ورشة) .

وقد جرى تشكيل لجان نقابية مهنية لكل من : عمال القطاف في الجنوب ، وعمال المحروقات (محطات البنزين) ، وعمال الميناء ببيروت ، وللسائقين في وكالة الغوث ، وعمال البناء ، وعمال المصانع ، وللعاملين في المهن الطيبة (ممرضون بشكل خاص) . كما تم تشكيل عدد اخر من اللجان المحلية في بعض المؤسسات ، التي يعمل بها العمال الفلسطينيون ، في بيروت . وتقوم ، حاليا ، اللجان النقابية المؤلفة باعداد دراسات نقابية مهنية عن مجال عملها . وتلعب اللجان النقابية المذكورة دورا واضحا في النضال النقابي لتحقيق العديد من المطالب العمالية . وقد كان اخر نضالاتها الناجحة ، خلال شهر نيسان ١٩٧٥ ، تحسين شروط العمل والاجور لعمال قطاف الليمون في الجنوب .

وهناك عدد من النضالات النقابية البارزة التي قامت بها اللجان النقابية ، نذكر منها : تحقيق بعض مطالب عمال محطات البنزين في الجنوب والبقاع لجهة زيادة الاجر وتحديد ساعات العمل وبعض الضمانات الصحية والاجتماعية . هذا بالإضافة الى تحقيق بعض مطالب العمال والممرضين والمسائقين العاملين في وكالة الغوث . وفي رابطة الشمال (طرابلس) تولت اللجان النقابية في الرابطة مهمة توزيع السكر للمواطنين الفلسطينيين في المخيمات بشكل منظم . وتجرى حاليا الدراسات حسب سلم الاولويات ، لتبني مطالب اللجان النقابية الأخرى .

وعلى صعيد المطالب الاجتماعية لجهاهير المخيمات ، يقوم الفرع بنشاط واضح ، من خلال الروابط واللجان النقابية المؤلفة ، لانتاج عدد منها . ففي مخيم تل الزعتر تم انجاز مشروع اللجان والمستشفى والمسجد وقاعة العمال في مبنى واحد . كما تجري ، حاليا ، عملية حفر بئر ارتوازية لمياه الشرب في نفس المخيم .

الاتحاد اجتماعها الاول حيث جرى توزيع المسؤوليات ووضع الخطوط العريضة لعمل فرع الاتحاد للفترة من ١٩٧٤ — ١٩٧٧ حيث تحتل المهمة المركزية مسألة بناء الهيكل النقابي في الروابط (تتشكل كل رابطة على اساس المنطقة) وتشكيل مكاتب ادارية في كل رابطة تتولى مباشرة الاتصال بالعمال وتشكيل لجاتهم النقابية المهنية وذلك انسجاما مع الخطة الزامية لتنفيذ مهام الفرع المتمثلة بـ :

أ — ضرورة العمل الجاد لتشكيل اللجان النقابية المهنية واللجان المحلية بغية ترسيخ أسس نقابية صحيحة حتى يصبح الاتحاد العام لعمال فلسطين « اتحاد نقابات عمال فلسطين » . وفي حال نجاحنا في مهمة تأسيس مثل هذه اللجان تجري عملية تطويرها لكي تصبح نقابات مهنية فعليه ومعنية مباشرة بالانتخابات والتثيل في الاتحاد وليس المنظمات السياسية كما هو الحال الان .

ب — النضال المشترك بين قيادة العمال والاتحاد من اجل الغاء اجازة العمل في لبنان وبالتالي تعميق الوحدة العمالية والنقابية بين العمال اللبنانيين والفلسطينيين وذلك سواء من خلال القواعد العمالية او النقابات اللبنانية التي تمثل العمال اللبنانيين تمثيلا صحيحا .

ج — النضال من اجل رفع مستوى العامل الفلسطيني نقابيا واجتماعيا وسياسيا . ونحن نلاحظ ان اعمال الهيئة الادارية الجديدة قد انتظمت بشكل ممتاز من خلال الاجتماعات الدورية التي تعقد كل ١٥ يوما لمناقشة كيفية تنفيذ خطة العمل والاشراف المباشر عليها . وقد حاولنا ان تطور أسس علاقاتنا بالتنظيمات السياسية من خلال رسائل رسمية توجه الى كل تنظيم لتبيين دور ممثله في الهيئة الادارية ، كما نعرف بانجازاتنا النقابية وبالعمقيات التي تواجه الفرع . وذلك لكي يكون واضحا امام كل تنظيم سياسي الدور الذي يمارسه الاتحاد .

ومن جانبها ، تحرص الهيئة الادارية ، في الوقت الحاضر ، على حضور جميع الاجتماعات التي تعقد في الروابط ، والاشراف ، بالتالي ، على تشكيل اللجان النقابية وحضور الاجتماعات الدورية الموسعة في كل مخيم .